Journal Al-Muqaddimah, Vol. 14 (1), 2026, 66-81
https://doi.org/10.22452/muqaddimah.vol14no1.5

الجهودُ العلميةُ للإمامِ ابنِ الملقِّنِ وأثرُها في الحضارةِ الإسلاميةِ

(The Scholarly Contributions of Imam Ibn al-Mulaqqin and Their Impact On Islamic Civilization)

Bashar Hossien Safi (Corresponding Author)* , Abdul Karim Ali**
& Amin Ahmed Al-Nahari (Corresponding Author)***

Abstract

This research sheds light on the intellectual and scholarly contributions of a venerable Imam and profound scholar, Imam Ibn al-Mulaqqin (may God Almighty have mercy upon him), as well as the impact of these efforts on Islamic civilization. The core problem of this research crystallizes in the fact that studies and research concerning this Imam, despite their abundance, are scattered across general biographies or partial studies. They fail to present a comprehensive, synthetic picture of his encyclopedic efforts and how they transformed into a valuable civilizational and intellectual tributary, particularly given that his massive library suffered a devastating fire that led to the loss of some of his works and drafts. Therefore, this research aims to uncover these efforts and examine them analytically, descriptively, and evaluatively, in order to highlight their civilizational impact on scientific research methodologies and the continuity of the intellectual and scholarly movement. The significance of the research lies in moving beyond a mere bibliographic enumeration of the Imam's works to analyze his profound impact as a "mobile academic institution." He contributed significantly to preserving the heritage of this Ummah (nation) and shaping a generation of scholars who led the Islamic intellectual and civilizational renaissance for many centuries. To achieve this, the research methodology relied on integrating the historical-descriptive approach—used to present the Imam's biography and scholarly journey—and the analytical approach—employed to deduce the characteristics of his precise methodology through selected texts from his major books. The research yielded prominent results, most notably that Imam Ibn al-Mulaqqin represented a pivotal scholarly figure and a central node in the network of scholars during the eighth and ninth Hijri centuries. It also demonstrated that his prolific output was coupled with an integrative methodological depth that brilliantly and masterfully combined transmission (Riwayah) and critical comprehension (Dirayah). This confirms his exceptional civilizational role in preserving lost scholarly heritage through his accurate and faithful transcriptions, thereby establishing a comprehensive intellectual and scholarly project that left a profound and lasting impact on the fabric of Islamic civilization.

Keywords: *Scholarly contributions, Ibn al-Mulaqqin, impact, Islamic civilization, Muslim scholar.*

* Bashar Hossien Safi (Corresponding Author). Department of Fiqh Usul and Applied Science, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya 50603 Kuala Lumpur, Malaysia. Email: alsafisyr@gmail.com
** Abdul Karim Ali (PhD). Professor, Department of Fiqh Usul and Applied Science, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya 50603 Kuala Lumpur, Malaysia. Email: abdkarim@um.edu.my
*** Amin Ahmed Al-Nahari (PhD) (Corresponding Author). Senior Lecturer, Department of Fiqh Usul and Applied Science, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya 50603 Kuala Lumpur, Malaysia. Email: alnahari1977@um.edu.my

الملخَّص

يُسلِّطُ هذا البحثُ الضوءَ على الجهودِ العلميةِ الفكريةِ لإمامٍ جليلٍ، وعالِمٍ جَهْبَذٍ؛ هو الإمامُ ابنُ الملقِّنِ رحمَه الله تعالى، وعلى أثرِ تلكَ الجهودِ في الحضارةِ الإسلاميةِ. وتتبلورُ إشكاليةُ هذا البحثِ في أنَّ الدراساتِ والأبحاثَ المتعلِّقةَ بهذا الإمامِ على كثرتِها، تتوزَّعُ بينَ تراجمٍ عامةٍ، أو دراساتٍ وبحوثٍ جزئيةٍ، ولا تُقدِّمُ صورةً تركيبيةً شاملةً لجهودِه الموسوعيةِ، وكيفيةِ تحوُّلِها إلى رافدٍ حضاريٍّ وفكريٍّ قَيِّمٍ، خاصةً في ظلِّ تعرُّضِ مكتبتِه الضخمةِ لحريقٍ هائلٍ، تسبَّبَ في ضياعِ بعضِ مصنَّفاتِه ومسوَّداتِه. لذا؛ فإنَّ هذا البحثَ يهدفُ إلى الكشفِ عنْ هذه الجهودِ ودراستِها تحليلاً ووصفاً وتقويماً؛ لإبرازِ أثرِها الحضاريِّ على مناهجِ البحثِ العلميِّ، واستمرارِ الحركةِ العلميةِ الفكريةِ. وتكمنُ أهميةُ البحثِ في تجاوزِ مجرَّدِ السردِ البيبلوغرافيِّ لمصنَّفاتِ الإمامِ؛ للوصولِ إلى تحليلِ أثرِه العميقِ كمؤسَّسةٍ علميةٍ متنقِّلةٍ، أسهمَتْ بشكلٍ كبيرٍ في حفظِ تراثِ هذه الأمةِ، وتكوينِ جيلٍ منَ العلماءِ قادَ النهضةَ الحضاريةَ الفكريةَ الإسلاميةَ لقرونٍ طويلةٍ. لتحقيقِ ذلكَ؛ اعتمدَ البحثُ في منهجِه على التكاملِ بينَ المنهجِ التاريخيِّ الوصفيِّ؛ لعرضِ سيرةِ الإمامِ ومسيرتِه العلميةِ، والمنهجِ التحليليِّ؛ لاستنباطِ معالمِ منهجِه الدقيقِ مِنْ خلالِ نصوصٍ مختارةٍ مِنْ كتبِه الكبرى.
وقدْ أسفرَ البحثُ عنْ نتائجَ بارزةٍ، أهمُّها أنَّ الإمامَ ابنَ الملقِّنِ مَثَّلَ شخصيةً علميةً محوريةً، وعقدةً مركزيةً في شبكةِ علماءِ القرنَين الثامنِ والتاسعِ الهجريَّين، كما أثبتَتْ أنَّ غزارةَ إنتاجِه اقترنَتْ بعمقٍ منهجيٍّ تكامليٍّ جمعَ ببراعةٍ وإتقانٍ بينَ الروايةِ والدرايةِ، مؤكِّداً دورَه الحضاريَّ الاستثنائيَّ في حفظِ تراثٍ علميٍّ مفقودٍ عبرَ نُقُولاتِه الدقيقةِ الأمينةِ، وتأسيسِ مشروعٍ علميٍّ فكريٍّ متكاملٍ تركَ أثراً بليغاً وممتداً في بنيةِ الحضارةِ الإسلاميةِ.

الكلماتُ المفتاحيةُ: الجهودُ العلميةُ ، ابنُ الملقِّن ، أثرُ ، الحضارةُ الإسلاميةُ ، العالِمُ.

المقدِّمةُ

إنَّ الحضارةَ الإسلاميةَ تمثِّلُ في جوهرِها نَسَقاً معرفياً متكاملاً، هذا النسقُ المعرفيُّ قامَ على تعظيمِ النصِّ الشرعيِّ، وعلى تطويرِ الأدواتِ المنهجيةِ لفهمِه واستنباطِ الأحكامِ الشرعيةِ منه، وقدْ بلغَ هذا النَّسَقُ ذروتَه في العصورِ الوسطى المتأخِّرةِ، وتحديداً في عصرِ المماليكِ الذي شهدَ تحوُّلَ مصرَ والشامِ إلى المركزِ الثقافيِّ والعلميِّ الأولِ في العالمِ الإسلاميِّ[1].

1- ينظر: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، ت: خليل شحادة، بيروت، دار الفكر، ط: 2، 1988 = 1408، 1: 749، وسليم، محمود رزق، عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، القاهرة، مكتبة الآداب، 1949 = 1368، 3: 16.

وفي قلبِ هذا الحراكِ العلميّ، برزَ الإمامُ سراجُ الدينِ أبو حفصٍ عمرُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ الأنصاريُّ الشافعيُّ المصريُّ، المشهورُ بابنِ الملقِّن (723–804هـ / 1323–1401م)، كواحدٍ مِنْ أبرزِ أعلامِ القرنِ الثامنِ الهجريّ، ومِنْ أعظمِ الرموزِ الموسوعيةِ التي صاغَت العقليةَ العلميةَ في عصرِه.

لم يكن ابنُ الملقِّنِ مجرَّدَ فقيهٍ أو محدِّثٍ، بلْ كانَ مؤسَّسةً علميةً متنقلةً أسهمَتْ في حفظِ التراثِ الإسلاميّ، إضافةً إلى تطويرِ مناهجِ البحثِ في علومِ الحديثِ والفقهِ والأصولِ واللغةِ والتراجمِ والأنسابِ، وقدْ خلَّفَ الإمامُ تراثاً ضخماً قُدِّرَ بنحوِ ثلاثِمائةِ مصنَّفٍ، مما يجعلُه ركيزةً أساسيةً في بناءِ الحضارةِ الإسلاميةِ.

وتتجاوزُ دراسةُ جهودِه مجرَّدَ السردِ البيبليوغرافيّ لمؤلَّفاتِه، لتصلَ إلى تحليلِ أثرِه العميقِ في تكوينِ جيلٍ منَ العلماءِ الذين قادُوا الفكرَ الإسلاميَّ لقرونٍ، ودورِه المحوريّ في إنقاذِ مادةٍ علميةٍ مفقودةٍ منَ الضياعِ.

يهدفُ هذا البحثُ إلى دراسةِ هذه الجهودِ تحليلاً ووصفاً وتقويماً، وإبرازِ أثرِها الحضاريّ على مناهجِ البحثِ العلميّ واستمرارِ حركةِ العلمِ.

مشكلةُ البحثِ

تتلخَّصُ مشكلةُ البحثِ في أنَّ الدراساتِ المتاحةَ عن الإمامِ ابنِ الملقِّنِ، على كثرتِها، تتوزَّعُ بينَ تراجمَ عامةٍ، أو بحوثٍ جزئيةٍ، ولا تُقدِّمُ صورةً تركيبيةً شاملةً لجهودِه في مختلفِ التخصُّصاتِ، ولا لكيفيةِ تَحوُّلِ هذه الجهودِ إلى رافدٍ حضاريّ في مجالاتِ حفظِ السُّنَّةِ، وترسيخِ المذهبِ الشافعيّ، وتطويرِ النقدِ الإيجابيّ البَنَّاءِ.

وتبرزُ الحاجةُ لتسليطِ الضوءِ على دورِه كحلقةِ وصلٍ مركزيةٍ في حفظِ التراثِ المفقودِ، وتحليلِ العلاقةِ بينَ موسوعيتِه العلميةِ وأثرِه المستدامِ، خاصةً في ظلِّ تعرُّضِ مكتبتَه لحريقٍ هائل فظيعٍ، وضياعِ بعضِ أصولِه ومسوَّداتِه ورسائلِه القيمةِ.

وعليه، فإنَّ السؤالَ المركزيَّ هو: إلى أيِّ مدىً أسهمَتْ جهودُ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ في تكوينِ بُنيةٍ معرفيةٍ خادمةٍ للحضارةِ الإسلاميةِ العريقةِ، وكيفَ بقيَ أثرُه المنهجيُّ رغمَ المحنِ؟

أسئلةُ البحثِ

ينبثقُ عنْ مشكلةِ البحثِ الأسئلةُ التفصيليةُ الآتيةُ:

1. مَنْ هو الإمامُ ابنُ الملقِّنِ مِنْ حيثُ النشأةُ والتكوينُ العلميُّ والشيوخُ والتلاميذُ، وكيفَ ساهمَ السياقُ التاريخيُّ في تشكيلِ شخصيتِه الموسوعيةِ؟

2. ما أبرزُ مصنَّفاتِه، وكيفَ تتوزعُ على علومِ الحديثِ والفقهِ والأصولِ والتفسيرِ واللغةِ والتراجمِ؟
3. ما الخصائصُ والملامحُ المنهجيةُ التي ميَّزتْ جهودَه في علومِ الحديثِ والفقهِ وأصولِه؟
4. ما الدورُ الحضاريُّ الذي لعبَه ابنُ الملقِّنِ في حفظِ الذاكرةِ العلميةِ للأمةِ مِنْ خلالِ نُقولاتِه للكتبِ المفقودةِ وضبطِ التراجمِ والأنسابِ؟
5. ما مدى تأثيرِ مدرستِه العلميةِ في كبارِ علماءِ القرنِ التاسعِ الهجريّ كابنِ حجرٍ العسقلانيّ والمقريزيّ ووليِّ الدينِ العراقيّ؟

منهجُ البحثِ

يعتمدُ البحثُ على تكاملِ المنهجَين التاليَين:

أ– المنهجُ التاريخيُّ الوصفيُّ: لعرضِ سيرةِ الإمامِ، ورصدِ تطوُّرِ مسيرتِه العلميةِ وأبرزِ محطّاتِها وسياقِها الزمانيّ والمكانيّ.

ب– المنهجُ التحليليُّ: لتحليلِ نصوصٍ مختارةٍ مِنْ كتبِه الكبرى، واستنباطِ معالمِ منهجِه في الروايةِ والدرايةِ والتخريجِ والتقعيدِ والفقهِ واللغةِ.

الدراساتُ السابقةُ

يمكنُ تصنيفُ الدراساتِ السابقةِ في موضوعِ الإمام ابنِ الملقِّنِ إلى المحاورِ الآتيةِ:

1. **دراساتُ السيرةِ والترجمةِ**: مثلُ دراسةِ "حازم إسماعيل النزاري (2019)" بعنوانِ "ابنُ الملقِّنِ: دراسةٌ في سيرتِه وحياتِه العلميةِ"، والدراسةُ مقالٌ علميٌّ منشورٌ في مجلةِ جامعةِ ديالى في العراق، العدد 79، هذه الدراسةُ ركَّزتْ على الجوانبِ البيوغرافيةِ والرحلاتِ العلميةِ وتوثيقِ شيوخه وتلاميذه.
2. **دراساتُ المنهجِ في الحديثِ**: مثلُ دراسةِ "حسام مشكور الزوبعي (2011)" بعنوانِ " منهجُ ابنِ الملقِّنِ في كتابِه البدرِ المنيرِ"، وهي رسالةُ دكتوراه مقدَّمةٌ في كليةِ الدعوةِ وأصولِ الدينِ بجامعةِ العلومِ الإسلاميةِ والدعوةِ في الأردنِ، والباحثُ درسَ فيها طريقةَ الإمامِ في الصناعةِ الحديثيةِ، وفي الجرحِ والتعديلِ المتعلِّقانِ برواةِ الحديثِ من خلال كتابه "البدر المنير".

وكذلكَ دراسةُ "الدكتور سامي عواد الدليمي (2021)" بعنوانِ "منهجُ الحافظِ ابنِ الملقِّنِ في نقدِ المروياتِ مِنْ خلالِ كتابِه البدرِ المنيرِ" والدراسةُ هذه خصَّصَها الباحثُ للوقوفِ على منهجِ الإمامِ في النقدِ الحديثيِّ في كتابِه "البدرِ المنيرِ".

وبحثُ "الدكتور خالد عبد السلام قحيط (2026)" بعنوانِ "تعليقاتُ ابنِ الملقِّنِ على الداوديِّ الطرابلسيِّ مِنْ خلالِ شرحِه على البخاريِّ"، وهو بحثٌ منشورٌ في المجلةِ العلميةِ لعلومِ الشريعةِ في جامعةِ المرقبِ في ليبيا، العدد 10، هذا البحثُ يُبرزُ فيه الباحثُ روحَ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ النقديةِ.

3. **دراساتٌ متخصِّصةٌ في اللغةِ:** مثلُ رسالةِ "المسائلُ النحويةُ والصرفيةُ في كتابِ الإعلامِ بفوائدِ عمدةِ الأحكامِ لابنِ الملقِّنِ"، وهي رسالةُ دكتوراه للباحثِ سلطان العوفي (2007)" مقدمةٌ في الجامعةِ الإسلاميةِ بالمدينةِ المنورةِ في السعوديةِ، وفيها قامَ الباحثُ باستخراجِ المسائلِ النحويةِ والصرفيةِ التي تعرَّضَ لها الإمامُ في كتابِه "الإعلام" ثم تكلَّمَ عنْ منهجِ الإمامِ في دراسةِ تلكَ المسائلِ.

4. **دراساتٌ متخصِّصةٌ في العقيدةِ:** مثلُ دراسةِ "نافع جاسم مجباس (2020)" بعنوانِ "الآراءُ العقديةُ عندَ ابنِ الملقِّنِ في كتابِهِ التوضيحُ لشرحِ الجامعِ الصحيحِ"، وهي رسالةُ ماجستير مقدمةٌ في جامعةِ آلِ البيتِ في الأردنِ، وقدْ تناولَ فيها الباحثُ آراءَ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ العقديةَ بعدَ استقرائِه لكتابِه "التوضيح".

5. **دراساتٌ متخصِّصةٌ في أصول الفقه:** مثلُ دراسةِ "بشار حسين صافي (2026)" بعنوانِ "منهجُ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ في التأليفِ الأصوليِّ مِنْ خلالِ كتابِه كافي المحتاجِ إلى شرحِ المنهاجِ"، وهو بحثٌ منشورٌ في مجلةِ القناطرِ في كوالالامبور في ماليزيا، المجلد 35، العدد 2، أبرزَ فيها الباحثُ أهمَّ معالمِ منهجِ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ في التأليفِ في أصولِ الفقهِ مِنْ خلالِ كتابِه "كافي المحتاجِ إلى شرحِ المنهاجِ"، وبيَّنَ المدرسةَ الأصوليةَ التي ينتمي إليها الإمامُ.

بعدَ عرضِ الدراساتِ السابقةِ يتبيَّنُ أنَّها عالجَتْ جانباً محدَّداً؛ يتركَّزُ إما حولَ جهودِ الإمامِ العلميةِ في الحديثِ أو اللغةِ أو الأصولِ مِنْ خلالِ كتابٍ مِنْ كتبِه، وإما استنتاجاً واستنباطاً لآرائِه في موضوعٍ محدَّدٍ مِنْ كتابٍ محدَّدٍ أيضاً، وبالتالي فتلكَ الدراساتُ لم تتطرقْ إلى الجانبِ المقصودِ في هذا البحثِ، وهو إظهارُ أثرِه العميقِ في تكوينِ جيلٍ منَ العلماءِ الذينَ قادُوا الفكرَ الإسلاميَّ لقرونٍ، ودورِه المحوريِّ في إنقاذِ مادةٍ علميةٍ مفقودةٍ منَ الضياعِ، مما يجعلُه ركيزةً أساسيةً في بناءِ الحضارةِ الإسلاميةِ المعاصرةِ له وما تلاها.

السياقُ التاريخيُّ والبيئةُ العلميةُ في عصرِ المماليكِ

عاشَ الإمامُ ابنُ الملقِّنِ في حقبةٍ تميَّزَتْ بالازدهارِ العلميِّ المنقطعِ النظيرِ، حيثُ كانَت الدولةُ المملوكيةُ توفرُ رعايةً فائقةً للعلماءِ، وذلكَ مِنْ خلالِ نظامِ الأوقافِ الضخمِ الذي دعمَ المدارسَ ودورَ الحديثِ والمكتباتِ العامةَ[1].

كانت القاهرةُ في القرنِ الثامنِ الهجريِّ عاصمةَ العلمِ العالميةَ، ومركزاً لتلاقُحٍ ثقافيٍّ أنتجَ ظاهرةَ "الموسوعيةَ"، حيثُ إنَّه في هذا العصرِ، ظهرَ "الثلاثةُ العلماءُ الأعاجيبُ" الذين تخصَّصَ كلٌّ منهم في ركنٍ مِنْ أركانِ النهضةِ العلميةِ: سراجُ الدينِ البُلْقِينيُّ في الفقهِ، وزينُ الدينِ العراقيُّ في الحديثِ، وابنُ الملقِّنِ الذي تفرَّدَ بغزارةِ التصنيفِ، والقدرةِ على الجمعِ والتحريرِ[2].

هويةُ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ الشخصيةُ ونشأتُه: منَ اليُتْمِ إلى الإمامةِ

هو عمرُ بنُ عليٍّ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، سراجُ الدينِ أبو حفصٍ الأنصاريُّ الوادي آشي الأندلسيُّ الأصلِ، المصريُّ المولدِ والمنشأ. تعودُ جذورُ أسرتِه إلى منطقةِ "وادي آش" بالأندلسِ، ورحلَ والدُه إلى بلادِ التكرورِ ثم استقرَّ بالقاهرةِ، وبها وُلِدَ الإمامُ سراجُ الدينِ في 24 ربيعٍ الأولِ سنةَ 723هـ.

واجهَ ابنُ الملقِّنِ محنةَ اليُتْمِ وهو لم يتجاوز السنةَ مِنْ عمرِه، فتزوَّجَتْ أمُّه منَ الشيخِ الصالحِ عيسى المغربيِّ الملقِّنِ، الذي كانَ صديقاً لوالدِه ومُقرئاً للقرآنِ بجامعِ ابنِ طولون. اعتنَى الشيخُ عيسى بالطفلِ اليتيمِ عنايةً فائقةً حتى نُسِبَ إليه بلقبِ "ابنِ الملقِّنِ"، رغمَ أنَّه كانَ يفضِّلُ لقبَ "ابنَ النحويِّ" اعتزازاً بمهنةِ والدِه[3].

هذه النشأةُ في كَنَفِ شيخٍ يُلقِّنُ القرآنَ غَرسَتْ في نفسِه الارتباطَ العميقَ بالنصوصِ الشرعيةِ منذُ صغرِه، ووفَّرَتْ له بيئةً مستقرةً للتحصيلِ.

1- ينظر: المقريزي، أحمد بن علي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بيروت، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1997 = 1418، 3: 411، والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ط: 1، 1967 = 1387، 2: 303، والنشار، السيد، تاريخ المكتبات في مصر في العصر المملوكي، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط: 1، 1993 = 1423، ص: 74.

2 – ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، المعجم المؤسس للمعجم المفهرس، ت: د. يوسف المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، ط: 1، 1994 = 1415، 2: 320، وابن فهد المكي، محمد بن محمد، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، بيروت، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1998 = 1419، ص: 129.

3- ينظر: ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد، طبقات الشافعية، ت: د. الحافظ عبد العليم خان، بيروت، عالم الكتب، ط: 1، 1987 = 1407، 4: 43، وابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، إنباء الغمر بأبناء العمر، ت: د. حسن حبشي، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1969 = 1389، 2: 216.

رحلاتُه العلميةُ وتكوينُ شبكتِه المعرفيةِ

سلكَ ابنُ الملقِّنِ مسلَكَ المحدِّثين في "الارتحالِ" طلباً للعلمِ، مما مكَّنَه منَ الاطلاعِ على آلافِ الأجزاءِ الحديثيةِ والمخطوطاتِ النادرةِ، كما التقَى بأكابرِ أهلِ العلمِ في تلكَ البلادِ، فقرأَ عليهم، ونالَ إجازاتِهم العلميةَ، وشهدُوا له بالعلمِ والذكاءِ والإمامةِ.

الوجهةُ العلميةُ	الأثرُ العلميُّ
القدس	اللقاءُ بالإمامِ الحافظِ العلائيِّ، وقرأَ عليه كتابَيه (جامع التحصيل) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب)، ونالَ ابنُ الملقِّنِ في هذا اللقاءِ ثناءَ الإمامِ العلائيِّ البالغَ[1].
دمشق وحمص وحماه وبعلبك	الاجتماعُ بالإمامِ تاجِ الدينِ السُّبْكيِّ، فكتبَ له تقريظاً على كتابَيه (البدر المنير) و(تذكرة المحتاج)، واستكتبَ له التاجُ السُّبْكيُّ الحافظَ ابنَ كَثيرٍ الدمشقيَّ فكتبَ له أيضاً[2].
مكة المكرمة	أداءُ فريضةِ الحجِّ سنةَ 744هـ والسماعُ مِنْ علماءَ مكةَ[3].
الإسكندرية	السماعُ من المسنِدين والتوسُّعُ في طلبِ الحديثِ وتراجمِ الرجالِ[4].

1- ينظر: العلائي، خليل بن كيكلدي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ت: حمدي عبد المجيد، بيروت، عالم الكتب، ط: 2، 1986 = 1407، ص: 6، وابن الملقن، عمر بن علي، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ت: مصطفى أبو الغيط وآخرون، الرياض، دار الهجرة، ط: 1، 1004 = 1425، 1: 323.

2- ينظر: ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، 2: 218.

3- ينظر: ابن الملقن، عمر بن علي، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ت: أيمن نصر الأزهري وآخرون، بيروت، دار الكتب العلمية، ط: 1، 1997 = 1417، ص: 434.

4- ينظر: ابن الملقن، عمر بن علي، المقنع في علوم الحديث، ت: عبد الله الجديع، الرياض، دار فواز، ط: 1، 1992 = 1413، 1: 317.

شيوخُه وتلاميذُه: صناعةُ الجيلِ الذهبيّ

يمثِّلُ ابنُ الملقِّنِ حلقةَ وصلٍ ذهبيةً، حيثُ أخذَ عنْ كبارِ أئمةِ القرنِ الثامنِ، وخرَّجَ كبارَ أئمةِ القرنِ التاسعِ.

أ- أبرزُ الشيوخِ والمؤثِّراتِ المنهجيةِ:

تلمذَ ابنُ الملقِّنِ لعددٍ كبيرٍ منَ الحُفَّاظِ والجهابذةِ في شتَّى العلومِ:

- **جمالُ الدينِ المزي المتوفى سنة 742هـ**: غرسَ فيه الدقةَ في نقدِ الرجالِ وتتبُّعِ الأسانيدِ[1].
- **أثيرُ الدينِ أبو حيَّانَ الأندلسيَّ المتوفى سنة 745هـ**: تلقَّى عنه علومَ العربيةِ وأجازَه فيها[2].
- **تقيُّ الدينِ السُّبْكيُّ المتوفى سنة 756هـ**: تلقَّى عنه الفقهَ والأصولَ، ووجَّهَه نحوَ التحقيقِ فيهما[3].
- **ابنُ هشام المتوفى سنة 761هـ**: تلقى عنه علوم العربية، ومنحَه المَلَكَةَ اللغويةَ والنحويةَ[4].
- **علاءُ الدينِ مُغَلْطَاي الحنفي المتوفى سنة 762هـ**: الإمامُ الحافظُ المحدِّثُ، استفادَ منه ابنُ الملقِّنِ في التوسُّعِ في التخريجِ ومعرفةِ الأنسابِ[5].
- **عبدُ الرحيمِ الإسنويُّ المتوفى سنة 772هـ**: شيخُ الشافعيةِ في وقتِه، درسَ عليه الفقهَ والأصولَ، وكانَ مِنْ أقربِ تلامذتِه[6].

هذا وإنَّ تلمذةَ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ على يدِ هؤلاءِ العلماءِ الأجلَّاءِ الأعلامِ جعلَتْه يجمعُ بينَ دقةِ الإمامِ المِزّيِّ، ولغةِ الإمامِ أبي حيَّانَ الأندلسيِّ، وفقهِ شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدينِ السُّبْكيِّ، وموسوعيةِ الإمامِ مُغَلْطَاي، مما جَعلَ منه شخصيةً علميةً فريدةً، تملكُ وبكلِّ يسرٍ وسهولةٍ التصنيفَ في فنونٍ متداخلةٍ.

1- ينظر: ابن الملقن، العقد المذهب، ص: 431.

2- ينظر: ابن الملقن، المصدر السابق، ص: 423.

3- ينظر: ابن الملقن، المصدر السابق، ص: 413.

4- ينظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دار مكتبة الحياة، 6: 100.

5- ينظر: ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، 4: 44.

6- ينظر: ابن الملقن، العقد المذهب، ص: 410.

ب– التلاميذُ وأثرُهم في امتدادِ مدرستِه:

انعكسَ أثرُ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ بوضوحٍ في جيلٍ قادَ النهضةَ العلميةَ في أصقاعِ البلادِ الإسلاميةِ لاحقاً:

1. **ابنُ حجرٍ العَسْقَلانيُّ المتوفى سنة 852هـ**: أجلُّ تلاميذِه قدراً، استفادَ مِنْ كتبِه كثيراً لا سيما في كتابَيه "فتح الباري" و"تلخيص الحبير"[1].
2. **تقيُّ الدين المَقْرِيزيُّ المتوفى سنة 845هـ**: المؤرِّخُ الشهيرُ الذي تأثَّرَ بمنهجِه في الاستقصاءِ والتمحيصِ التاريخيِّ[2].
3. **وليُّ الدينِ العراقيُّ المتوفى سنة 826هـ**: ابنُ حافظِ العصرِ زينِ الدينِ العراقيِّ، وقدْ زاملَ ابنَ الملقِّنِ وأخذَ عنه الفقهَ والحديثَ[3].
4. **برهانُ الدينِ الحلبيُّ (سِبْطِ ابنِ العَجْمِيِّ) المتوفى سنة 841هـ**: المحدِّثُ الذي نقلَ علومَ الإمامِ ابنِ الملقِّنِ إلى بلادِ الشامِ، وقرأَ عليه كثيراً مِنْ مصنَّفاتِه، ومنها "شرح البخاري" و"الخصائص النبوية"[4].

التصانيفُ العلميةُ: نحوَ موسوعةٍ شاملةٍ

اشتهرَ ابنُ الملقِّنِ بكثرةِ التصانيفِ حتى بلغَتْ مؤلَّفاتُه نحوَ ثلاثِمائةِ مصنَّفٍ، تميَّزَتْ بحُسْنِ الترتيبِ، ووضوحِ العبارةِ، وجَودةِ الصناعةِ في التحريرِ، ودقةِ العَزْوِ، والأمانةِ العلميةِ العاليةِ.

أ– جهودُ الإمامِ في علومِ الحديثِ النبويِّ:

يعدُّ الحديثُ الشريفُ الميدانَ الأرحبَ لجهودِه، وتميَّزَتْ مدرستُه بالدمجِ بينَ "الروايةِ" و"الدرايةِ"، ومِنها[5]:

1- ينظر: ابن حجر العسقلاني، المجمع المؤسس، 2: 320.

2- ينظر: المقريزي، أحمد بن علي، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، ت: د. محمود الجليلي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط: 1، 2002 = 1423، 2: 431.

3- ينظر: ولي الدين العراقي، أحمد بن عبد الرحيم، الذيل على العبر في خبر من عبر، ت: صالح مهدي عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط: 1، 1989 = 1409، ص: 372.

4- ينظر: سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ت: صبحي السامرائي، بيروت، عالم الكتب، ط: 1، 1987 = 1407، ص: 68.

5- ينظر: ابن الملقن، العقد المذهب، ص: 432.

- **التوضيحُ لشرحِ الجامعِ الصحيحِ**: مِنْ أضخمِ شروحِ صحيحِ الإمامِ البخاريِّ، يجمعُ بينَ الاستيعابِ الواسعِ لأقوالِ السابقينَ والتحليلِ اللغويِّ والفقهيِّ.
- **البدرُ المنيرُ في تخريجِ أحاديثِ الشرحِ الكبيرِ**: وهو تحفةٌ قَيِّمَةٌ في علمِ التخريجِ، تتبَّعَ فيه أحاديثَ الإمامِ الرافعيِّ، ونقدَ أقوالَ بعضِ أهلِ الحديثِ السابقين كالحاكمِ النيسابوريِّ.
- **التذكرةُ في علومِ الحديثِ**: مختصَرٌ في المصطلَحِ، اختصرَه مِنْ كتابِه الأكبرِ "المقنعُ في علومِ الحديثِ" ليكونَ عمدةً للمبتدئِ وتذكرةً للمنتهي.
- **البُلغَةُ في أحاديثِ الأحكامِ**: اختصرَ فيه كتابَه "تحفةُ المحتاجِ إلى أدلةِ المنهاجِ".

ب– الإسهاماتُ في الفقهِ وأصولِه[1]:

- **الإعلامُ بفوائدِ عُمدةِ الأحكامِ**: شرحٌ فقهيٌّ – حديثيٌّ، يعتني باستثمارِ الأحاديثِ في بيانِ الأحكامِ على المذهبِ الشافعيِّ.
- **شروحُ المنهاجِ للنوويِّ**: مثلُ "عُمدةِ المحتاج" و"عُجالةُ المحتاجِ إلى توجيهِ المنهاجِ".
- **كافي المحتاجِ إلى شرحِ المنهاجِ**: وهو في أصولِ الفقهِ، شرحَ فيه متنَ "المنهاجِ" للبيضاوي، وتميَّزَ بأنَّه دمجَ فيه بينَ مدرسةِ المتكلِّمينَ ومدرسةِ تخريجِ الفروعِ على الأصولِ.
- **الأشباهُ والنظائرُ**: أسهمَ في تقعيدِ القواعدِ الفقهيةِ بجودةِ صناعةٍ في الترتيبِ وجمعِ الشتاتِ.

ج– الدراساتُ اللغويةُ والنحويةُ وأثرُها الدلاليُّ:

تجلَّتْ جهودُه اللغويةُ في استثمارِ النحوِ كأداةٍ لفهمِ دلالاتِ النصوصِ النبويةِ، حيثُ كانَ يناقشُ آراءَ البصريين والكوفيين، ويرجِّحُ ما يناسبُ السياقَ الحديثيَّ، موظِّفاً اللغةَ لخدمةِ المعنى الفقهيِّ، وليسَ لمجرَّدِ الاستعراضِ العلميِّ.

1- ينظر: ابن الملقن، العقد المذهب، ص: 432، وصافي، بشار حسين، منهج الإمام ابن الملقن في التأليف الأصولي من خلال كتابه كافي المحتاج إلى شرح المنهاج، مقال منشور، كوالالامبور، مجلة القناطر، المجلد: 35، العدد: 2، فبراير 2026 = 1447، ص: 61.

د– التفسيرُ وعلومُ القرآنِ:

يظهرُ اهتمامُه في هذا الجانبِ مِنْ خلالِ كتابِ "غريبُ كتابِ الله العزيزِ"، بالإضافةِ إلى المباحثِ التفسيريةِ المتفرّقةِ في كتابِه "التوضيح".

الأثرُ الحضاريُّ لجهودِ الإمامِ ابنِ الملقّنِ:

تتجاوزُ قيمةُ الإمامِ ابنِ الملقّن ومكانتُه كونَه مؤلِّفاً لتصلَ إلى كونِه "حافظاً للذاكرةِ العلميةِ للأمةِ".

أ– حفظُ التراثِ المفقودِ مِنْ خلالِ النُّقُولِ الأمينةِ الدقيقةِ:

بسببِ اتساعِ مكتبتِه، حفظَ ابنُ الملقّنِ في كتبِه نُقولاً مِنْ مؤلَّفاتٍ مفقودةٍ، مثلُ:

الكتابُ المفقودُ الذي حفظَ الإمامُ ابنُ الملقّنِ أجزاءً منه	موضوعُه	القيمةُ العلميةُ للنقلِ
تاريخُ نَيْسَابُورَ للحاكمِ	تاريخٌ وتراجمٌ	حفظَ مادةً تاريخيةً فريدةً عنْ علماءِ المشرقِ
سُنَنُ أبي عليٍّ بنِ السَّكَنِ	حديثٌ	مصدرٌ وحيدٌ أحياناً لبعضِ الأحاديثِ والتعليلاتِ
المختلَفُ فيهم لابنِ شاهينَ	جرحٌ وتعديلٌ	توثيقُ آراءٍ نقديةٍ في الرواةِ المختلَفِ فيهم
شرحُ البخاريِّ لمُغَلْطَاي والقطبِ الحلبيِّ	شروحُ حديثٍ	استعادةُ مادةٍ علميةٍ فقهيةٍ ولغويةٍ مفقودةٍ

ب– تطويرُ مناهجِ البحثِ والتحقيقِ وتقويةُ الصناعةِ الحديثيةِ:

أسهمَ في تقعيدِ المصطلَحِ وترسيخِ منهجٍ يوازنُ بينَ نقدِ الأسانيدِ والمتونِ، مع الدقةِ في عزوِ الأقوالِ لأصحابِها، مما جعلَ كتبَه "مدارسَ بحثيةً" لأجيالٍ منَ الطلابِ.

ج- ترسيخُ العلومِ الشرعيةِ كمكوّنٍ حضاريٍّ وتكوينُ الأجيالِ:

وفَّرَتْ شروحُه مادةً معتبَرَةً للتعليمِ والقضاءِ والإفتاءِ، وانعكسَ أثرُه بوضوحٍ في تلاميذِه؛ كابنِ حجرٍ الذي استفادَ من "التوضيح" في مشروعِه "فتح الباري".

المحنُ والابتلاءاتُ: الصبرُ كقيمةٍ حضاريةٍ:

أ- محنةُ احتراقِ المكتبةِ: تُعَدُّ مِنْ أكثرِ لحظاتِ حياتِه مأساويةً، حيثُ التهمَ حريقٌ ضخمٌ آلافَ المجلَّداتِ ومسوَّداتِ أعمالِه، مما أدَّى لـ "تغيُّرِ حالِه" النفسيِّ والصحيِّ، ووصلَ الأمرُ لحجبِه عن التحديثِ في أواخرِ عمرِه[1].

ب- المحنةُ السياسيةُ: تعرَّضَ الإمامُ للسجنِ سنةَ 780هـ بسببِ تهمةٍ ملفَّقةٍ له بتزويرِ ورقةٍ ماليةٍ على لسانِه للسلطانِ برقوقَ، ثم بُرِّئَ منها وأُخرِجَ منَ السجنِ بشفاعةِ بعضِ العلماءِ، ومنهم سراجُ الدينِ البُلْقِينيُّ وأكملُ الدينِ البَابِرْتِيُّ[2].

التوثيقُ العلميُّ والمناصبُ القياديةُ

تصدَّى للإفتاءِ دهراً، ونابَ في القضاءِ عمراً، كما تولَّى التدريسَ في المدرسةِ السابقيةِ ودارِ الحديثِ الكاملية، والميعادَ بجامعِ الحاكمِ سنة 763هـ[3]، مما أتاحَ له تأثيراً مباشراً في تشكيلِ الرأيِ العامِّ الدينيِّ.

الخاتمةُ

بعدَ هذه الجولةِ القَيِّمةِ يتبيَّنُ أنَّ الإمامَ ابنَ الملقِّنِ كانَ صاحبَ مشروعٍ علميٍّ متكاملٍ، مشروعٍ استهدفَ خدمةَ النصوصَ الشرعيةَ المؤسِّسةَ (القرآنُ والسُّنَّةُ)، وتأصيلَ العلومِ على ضوئِها.

إنَّ جهودَه في الشرحِ والمصطلَحِ والتخريجِ والتفريعِ وخدمةِ الفقهِ وإصلاحِ التصحيفِ تظلُّ ركائزَ مهمةً تركَتْ أثراً عميقاً في الحضارةِ الإسلاميةِ، مما يجعلُه نموذجاً للإبداعِ العلميِّ الذي يستحقُّ مزيداً منَ الإحياءِ والدراسةِ.

1- ينظر: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ذيل الدرر الكامنة، ت: عدنان درويش، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، ط: 1، 1992 = 1412، ص: 122.

2- ينظر: ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، 4: 44، وابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، 1: 172.

3- ينظر: ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، 2: 218، والسخاوي، الضور اللامع، 6: 104.

وفيما يلي يعرضُ الباحثُ أبرزَ النتائجِ التي توصَّلَ إليها البحثُ، ويقترحُ جملةً منَ التوصياتِ.

أ- نتائجُ البحثِ:

1. **شخصيةٌ علميةٌ محوريةٌ:** يمثِّلُ ابنُ الملقِّنِ عقدةً مركزيةً في شبكةِ العلماءِ بين القرنَين الثامنِ والتاسعِ الهجريَّين، وقدْ تخرَّجَ على يديه جيلٌ مِنْ أهلِ العلمِ ممنْ قادُوا حركةَ الفكرِ الإسلاميّ لقرونٍ؛ كوليِّ الدينِ العراقيِّ والمقريزيِّ وابنِ حجرٍ العسقلانيِّ.
2. **غزارةُ الإنتاجِ مع عمقِ المنهجِ:** لم تكن الكثرةُ على حسابِ الجودةِ، بلْ قدَّمَ منهجاً تكاملياً يجمعُ بينَ الروايةِ والدرايةِ، وبينَ التأصيلِ والتفريعِ والتخريجِ.
3. **إنقاذُ المادةِ العلميةِ المفقودةِ:** يُعَدُّ "المنقذَ" لأجزاءٍ حيويةٍ منَ التراثِ الإسلاميِّ الضائعِ عبرَ نُقولِه الأمينةِ، حيثُ صارَ كتابُه الشهيرُ "التوضيحُ لشرحِ الجامعِ الصحيحِ" مصدراً وحيداً لاستعادةِ نصوصِ شروحِ صحيحِ البخاريِّ المفقودةِ
4. **تطويرُ مناهجِ البحثِ البَيْنِيِّ:** حيثُ قدَّمَ نموذجاً متقدِّماً في الربطِ بينَ علومٍ عدةٍ، كاللغةِ والحديثِ والفقهِ، مبيِّناً أنَّ العلومَ الشرعيةَ هي نسقٌ واحدٌ يخدمُ بعضُه بعضاً، وهو ما تجلَّى في تحليلِه النحويِّ للأحاديثِ، وتخريجِه الفقهيِّ للأسانيدِ.
5. **خدمةُ المذهبِ الشافعيِّ:** جعلَ الفقهَ الشافعيَّ أقربَ لأصولِه النصيةِ مِنْ خلالِ التخريجِ والتحقيقِ.
6. **التوازنُ بينَ النصِّ والواقعِ:** أظهرَتْ فتاواه ومناصبُه أنَّ العالِمَ الحقَّ هو مَنْ يُنزِّلُ النصَّ على الواقعِ بحكمةٍ.

ب- توصياتُ البحثِ:

1. **استكمالُ تحقيقِ تراثِه:** خاصةً الكتبُ التي لم تُحقَّقْ بعدُ، أو طُبِعَتْ طبعاتٍ قديمةٍ أو تجاريةٍ.
2. **إعدادُ دراساتٍ موضوعيةٍ متخصِّصةٍ:** في منهجِه في الجرحِ والتعديلِ، ومقارنتُه بالأئمةِ الآخرين.
3. **استثمارُ تراثِه في المناهجِ الأكاديميةِ:** بإدراجِ نصوصٍ مِنْ كتبِه في مقرَّراتِ كلياتِ الشريعةِ، وفي المعاهدِ والمدارسِ الشرعيةِ.
4. **إنشاءُ قواعدِ بياناتٍ رقميةٍ:** تتضمَّنُ نصوصَ كتبِه محقَّقةً قابلةً للبحثِ، وذلكَ مِنْ خلالِ استثمارِ التقنياتِ والأدواتِ العلميةِ الحديثةِ؛ التي تُسرِّعُ إنجازَ تلكَ العمليةِ، وتُسهِّلُ استفادةَ طلابِ العلمِ منها.
5. **المقاربةُ الحضاريةُ:** دعوةُ الباحثينَ لإبرازِ دورِه في بناءِ النسيجِ العلميِّ للأمةِ.

مصادرُ البحثِ

1- ابن الملقِّن، عمر بن علي. 1004 = 1425. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون. الرياض: دار الهجرة. ط: 1.

2- ابن الملقِّن، عمر بن علي. 1997 = 1417. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب. تحقيق: أيمن نصر الأزهري وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 1.

3- ابن الملقِّن، عمر بن علي. 1992 = 1413. المقنع في علوم الحديث. تحقيق: عبد الله الجديع. الرياض: دار فواز. ط: 1.

4- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1969 = 1389. إنباء الغمر بأبناء العمر. تحقيق: د. حسن حبشي. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

5- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1992 = 1412. ذيل الدرر الكامنة. تحقيق: عدنان درويش. القاهرة: معهد المخطوطات العربية. ط: 1.

6- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. 1994 = 1415. المعجم المؤسس للمعجم المفهرس. تحقيق: د. يوسف المرعشلي. بيروت: دار المعرفة. ط: 1.

7- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. 1988 = 1408. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر. تحقيق: خليل شحادة. بيروت: دار الفكر. ط: 2.

8- ابن فهد المكي، محمد بن محمد. 1998 = 1419. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 1.

9- ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد. 1987 = 1407. طبقات الشافعية. تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان. بيروت: عالم الكتب. ط: 1.

10- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. بيروت: دار مكتبة الحياة.

11- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. 1967 = 1387. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. ط: 1.

12- العلائي، خليل بن كيكلدي. 1986 = 1407. جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبد المجيد. بيروت: عالم الكتب. ط: 2.

13- المقريزي، أحمد بن علي. 2002 = 1423. درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة. تحقيق: د. محمود الجليلي. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط: 1.

14- المقريزي، أحمد بن علي. 1997 = 1418. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار. بيروت: دار الكتب العلمية. ط: 1.

15- النشار، السيد. 1993 = 1423. تاريخ المكتبات في مصر في العصر المملوكي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ط: 1.

16- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. 1987 = 1407. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث. تحقيق: صبحي السامرائي. بيروت: عالم الكتب. ط: 1.

17- سليم، محمود رزق. 1949 = 1368. عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي. القاهرة: مكتبة الآداب.

18- صافي، بشار حسين. 2026 = 1447. منهج الإمام ابن الملقِّن في التأليف الأصولي من خلال كتابه كافي المحتاج إلى شرح المنهاج. مقال منشور. كوالالامبور: مجلة القناطر. المجلد: 35. العدد: 2.

19- ولي الدين العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. 1989 = 1409. الذيل على العبر في خبر من عبر. تحقيق: صالح مهدي عباس. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط: 1.

REFERENCES

Ibn al-Mulaqqin, ‘Umar ibn ‘Alī. *Al-Badr al-Munīr fī Takhrīj al-Aḥādīth wa al-āthār al-Wāqi‘ah fī al-Sharḥ al-Kabīr*. Taḥqīq: Muṣṭafá Abū al-Ghayṭ wa-ākharūn. al-Riyāḍh: Dār al-Hijrah. Ṭ: 1, 1004.

Ibn al-Mulaqqin, ‘Umar ibn ‘Alī. *Al-‘Iqd al-madhhab fī Ṭabaqāt ḥamlat al-Madhhab*. Taḥqīq: Ayman Naṣr al-Azharī wa-ākharūn. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah. Ṭ: 1, 1997.

Ibn al-Mulaqqin, ‘Umar ibn ‘Alī. *Al-Muqni‘ fī ‘ulūm al-Hadīth.* Taḥqīq: ‘Abd Allāh al-Juday‘. al-Riyāḍ: Dār Fawwāz. Ṭ: 1, 1992.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Inbā’ alghmr b’bnā’ al-‘umr*. taḥqīq: D. Ḥasan Ḥabashī. al-Qāhirah: al-Majlis al-A‘lá lil-Shu’ūn al-Islāmīyah, 1969.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Dhayl al-Durar alkāmnh*. taḥqīq: ‘Adnān Darwīsh. al-Qāhirah: Ma‘had al-Makhṭūṭāt al-‘Arabīyah. Ṭ: 1., 1992.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. *al-Mu‘jam al-mu’assis llm‘jm al-mufahras*. taḥqīq: D. Yūsuf al-Mar‘ashlī. Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah. Ṭ: 1, 1994.

Ibn Khaldūn, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. *Dīwān al-mubtada’ wa-al-khabar fī Tārīkh al-‘Arab wa-al-Barbar*. taḥqīq: Khalīl Shiḥādah. Bayrūt: Dār al-Fikr. Ṭ: 2, 1988.

Ibn Fahd al-Makkī, Muḥammad ibn Muḥammad. *Laḥẓ al-alḥāẓ bi-dhayl Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah. Ṭ: 1, 1998.

Ibn Qāḍī Shuhbah, Abū Bakr ibn Aḥmad. *Ṭabaqāt al-Shāfi‘īyah*. taḥqīq: D. al-Ḥāfiẓ ‘Abd al-‘Alīm Khān. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub. Ṭ: 1, 1987.

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān. *al-ḍaw’ al-lāmi‘ li-ahl al-qarn al-tāsi‘*. Bayrūt: Dār Maktabat al-ḥayāh.

Al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. *Ḥasan al-muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah*. Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. al-Qāhirah: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah. Ṭ: 1, 1967.

Al-‘Alā’ī, Khalīl ibn Kaykaldī. *Jāmi‘ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl*. Taḥqīq: Ḥamdī ‘Abd al-Majīd. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub. Ṭ: 2, 1986.

Al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Durar al-‘uqūd al-farīdah fī tarājim al-a‘yān al-mufīdah*. Taḥqīq: D. Maḥmūd al-Jalīlī. Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī. Ṭ: 1, 2002.

Al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Al-mawā‘iẓ wa-al-i‘tibār bi-dhikr al-Khiṭaṭ wa-al-āthār*. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah. Ṭ: 1, 1997.

Al-Nashshār, al-Sayyid. *Tārīkh al-Maktabāt fī Miṣr fī al-‘aṣr al-Mamlūkī*. al-Qāhirah: al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah. Ṭ: 1, 1993.

Sibṭ Ibn al-‘Ajamī, Ibrāhīm ibn Muḥammad. *Al-kashf al-ḥathīth ‘amman rmy bi-waḍ‘ al-ḥadīth*. Taḥqīq: Ṣubḥī al-Sāmarrā’ī. Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub. Ṭ: 1, 1987.

Salīm, Maḥmūd Rizq. *‘Aṣr salāṭīn al-Mamālīk wa-Nitājihi al-‘Ilmī wa-al-Adabī*. al-Qāhirah: Maktabat al-Ādāb, 1949.

Ṣāfī, Bashshār Ḥossien. “Manhaj al-Imām Ibn al-Mulaqqin fī al-Ta’līf al-uṣūlī min khilāl kitābihi Kāfī al-muḥtāj ilá sharḥ al-Minhāj.” maqāl manshūr. kwālālāmbwr: *Majallat Alqnāṭr* 35 no. 2 (2026).

Walī al-Dīn al-‘Irāqī, Aḥmad ibn ‘Abd al-Raḥīm. *al-Dhayl ‘alá al-‘ibar fī khabar min ‘abra*. taḥqīq: Ṣāliḥ Mahdī ‘Abbās. Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah. Ṭ: 1, 1989.